

نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

لم يكن له أب ثم هو في سائر أمره مخالف لآدم أوله خلق إياه بيديه والثاني أن خلق آدم بتمامه من طين لم يكن صغيرا فيكبر ولم يشتمل عليه بطن ولا رحم ولم يرضع بلبن صغيرا في المهد فكما هو في هذه الأشياء مخالف لآدم فهو له مخالف في خلق يدي إله تعالى وكما أنه ليس كمثله شيء فليس كيد يدي .

فافهم أيها المريسي أنك تأولت في يدي إله أفحش مما تأولت اليهود لأن اليهود قالوا يد إله مغلولة وادعت أنها مخلوقة ولما أنك تأولتها النعم والأرزاق وهي مخلوقة فماذا لقي إله من عما يتكم هذه تدعون أن يدي إله مخلوقتان إذ إنهما عندكم رزقاه حلاله وحرامه وموسوعه ومقتوره وهذه كلها مخلوقة